بسم الله الرحمن الرحيم

ARREYADI

الرياضي

العدد 1711 | الخميس 21 يونيه 2001م - 29 ربيع الأول 1422 هـ - رد مد 6057 - ISSN :1319 - السنة الخامسة | 12 صفحة

بالتعاون مع جامعة كيمبريدج

مؤسسة أبو غزالة تمحو أمية الإنترنت في العالم العربي

الرياضي @ نت:

أطلقت مؤسسة طلال أبو غزالة الدولية «تاجي» بالتعاون مع هيئة امتحانات كيمبريدج الدولية التابعة لجامعة كيمبريدج في العاصمة البريطانية لندن، مشروعاً رائداً لتقديم تدريب عالي المستوى.. وذي تكلفة معقولة لكل شرائح المجتمع في جميع دول العالم العربي على استخدام الانترنت ومجموعة مختارة من برامج الكومبيوتر الرئيسية . ووصف طلال أبو غزالة رئيس «تاجي» الذي يشغل في الوقت نفسه منصب رئيس هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات والتجارة الالكترونية التابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس هذا المشروع بالتاريخي لأنه مشروع قومي يستهدف الأمة العربية ككل ، ويساعدها على ردم الفجوم الرقمية التقنية الكبيرة التي تفصلها عن العالم المتقدم. وركز أبو غزالة على أنه وفي الوقت الذي تعلن في الدول العربية عن اتجاهها نحو اعتماد الانترنت في اجراء المعاملات الحكومية وفي التجارة، أي ما يسمى بالحكومة الالكترونية والتجارة الالكترونية فان عليها التأكد من أن مواطنيها قادرون أصلا على التعامل مع الانترنت حتى يمكنهم الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة، وهو ما يجعل من هذا المشروع ذا أهمية بالغة في هذا السياق، وأضاف ان ما يميز الثورة الرقمية عن ما سبقها من الثورات هو أنه لا خيار لأي أحد في التخلف عنها».

ويتميز برنامج التدريب أو «التجربة العربية لشهادة كيمبريدج» *لمهارات تقنية المعلومات» الذي أعلنت عنه «تاجي»* بالعديد من الأمور فهو يعتمد على الخبرة الأكاديمية والتعليمية لواحدة من أعرق جامعات العالم، التي ستقدم شهادة باسمها لمن يجتازون بنجاح الاختبارات التي ستعقب أية دورة من الدورات الخمس التي يضمها البرنامج مما يعني فتح أسواق العمل أمامهم على مصاريعها، ان كان العمل هو ما يستهدفونه . كما أن هذا البرنامج سيقدم باللغة العربية حتى لا تكون اللغة حاجزاً أمام حصول العرب على المعرف التقنية. ويعلق أبو غزالة على ذلك قائلاً: «لم تعد اللغة الانجليزية عاملاً رئيسياً للحصول على المعرفة فاذا كان 95٪ بالمائة من اليابانيين لا يعرفونها كذلك وما دامت الدول الاسكندنافية التي تعد من الدول المتقدمة تقنياً قد فات نسبة المعرفة الرقمية فيها دولاً مثل دول الولايات المتحدة وبريطانيا، فلا يوجد ما يمنع من أن تكون الأمة العربية كذلك».

ومن المتوقع أن لا يتجاوز رسوم الحصول على البرنامج باجزائه الخمسة مائة دولار أمريكي، عند البدء به على نطاق وا سع في جميع أنحاء العالم العربي في بداية عام 2002, بعد أن يمر بمرحلة تجريبية ابتداء من شهر أكتوبر المقبل وهو مبلغ يعتبر رمزياً بالمقارنة مع النوعية العالية لمواده وللجامعة التي تدعمه بالاضافة إلى التكاليف التي ستقدمها «تاجي» في تعريبه واعداده واختباره ونشره كما قال طلال أبو غزالة.

وسيركز البرنامج على ما وصفه أبو غزالة بالاستعمال الذكي للانترنت، أي استخدامها للتعلم والمتاجرة و الأبحاث وزيادة المعرفة وما سواها من تطبيقات ايجابية بعكس الاستخدام الحالي الذي يركز في معظمه على التسلية والمشاركة في أندية الحوار فقط.

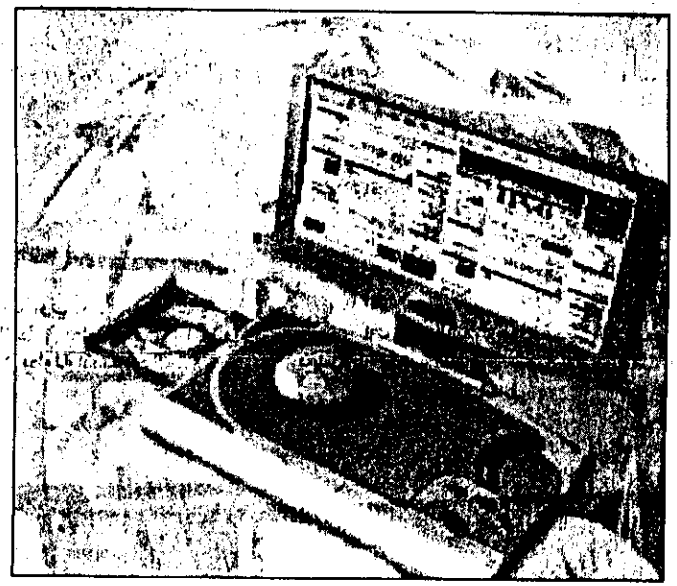

هل يدخل العرب العصر الرقمي بقوة؟

الجدير ذكره أن المجمع العربي للإدارة و المعرفة وهو احدى مؤسسات «تاجي» سيقوم بجهود التعريب واعداد مناهج الدورات التي ستتم من خلال الانترنت بما يتناسب مع المواطنين العرب. ثم الاشراف على التدريب ومراكزه في انحاء الدول العربية، في الوقت الذي ستشرف فيه «تاجي» وهيئة امتحانات كيمبريدج الدولية على اجراء الاختبار وتقديم الشهادات.